2021

نحن قوم مساكين
لولا ستر الله
لا فتضحنا

صفة الله الستير

غطاءُ سترِ اللهِ

أبو الحسن الحناوى

ملخص الموضوع

- نعمة الستر على العباد من النعم السابغة
- الستر على العباد صفة الله والستير نعته ، وهو صيغة مبالغة
- من محبة الله للستر .. حلمه رغم علمه وقدرته
- من محبة الله للستر .. أنه لم يجعل للذنوب علامة ولا رائحة
- من محبة الله للستر .. ستر ذنوب التائبين يوم القيامة
- من محبة الله للستر .. نهيه عن تتبع عورات المسلمين
- إن ستر الله على عباده لا يقف فقط عند ستر عيوبهم وذنوبهم وفضائحهم وإخفائها ، بل الستر أكبر من هذا بكثير.. مثل: إغناء عبده ليحفظ له ماء وجهه ، معافاته في بدنه وسمعه وبصره ، معافاته في عرضه وشرفه فلا يفتضح في الدنيا ، أن يديم عليه إيمانه فلا ينقضه عليه فيفتضح يوم الدين.
- لا تهتك ستراً ، فيهتك الله ستره عليك.
- ماذا لو كشف الله ستره عن العباد؟
- لاستجلاب ستر الله طرقٌ عدة منها .. الرفق ، برُّالوالدين ، الإحسان ، عدم المجاهرة بالمعصية ، التوبة الصادقة ، حجاب المرأة الصدقة ، ستر المسلم عند تغسيله ، ستر عورات المسلمين وعدم تتبع زلاتهم ، كظم الغيظ والغضب.

مقــدمة

نعم الله علينا كثيرة ، وفضائله وفيرة ، لا أول لمبتداها ، ولا آخر لمنتهاها، فهي لجسامتها لا يحدها حد ، ولكثرتها لا يبلغها عد ، والواقع يُدللُ على ذلك والقرآن يقرره قال الله ﷻ: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾. فالإنسان رُغم النّعم التي حباها الله ايّاه فإنه حجود غيرُ شاكرٍ لربّه ، وقال أيضاً: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾. أى غفور لكم رحيم بكم إذ يتجاوز عن تقصيركم في أداء شكر النّعم ولا يقطعها عنكم لتفريطكم ، ولا يُعاجلكم بالعقوبة.

والمسلمُ دائماً في حاجةٍ لتذكّر هذه النعم ليعرفَ قدره ، ويشكر ربّه ؛ فإن الشكر قيد النعم : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾. أى لئن شكرتم الله على نعمه زادكم الله من فضله.

والنعمة التي نحن بصددها ، هي واحدة من أجل هذه النّعم ، نعمةٌ لا يتفكّر فيها عبدٌ إلا زادَ لله حبُّه ، وكثر منه حياؤه ، وانكسر بين يدي ربّه وتواضع له سبحانه .. ألا وهي نعمة الستر.

السِّتر هو إخفاء ما يظهر من الزلات والعيوب ، وهو خُلُقٌ رفيعٌ ، والله سبحانه وتعالى ستِّيرٌ يحبُّ السَّتر على عباده ، فالستر صفة من صفات العلي القدير، ولأن الستر خلق جميل ، فقد تحلى به الأنبياء والمرسلون ومن تابعهم بإحسان !

نعمة الستر

من أعظم نِعَم الله على عباده أن يشملهم الله بستره ، فيستر على عباده الكثير من الذنوب والعيوب ، فالسَّترُ نعمةٌ عظيمة ، ومنّة جسيمة ، لو كشفها الله عنا لافتضحنا ، ولمَا نظر أحدُنا إلى وجه أخيه ، ولعمّت العداوةُ والبغضاءُ بين الخلق أجمعين.

يقول الإمام ابن الجوزي رحمه الله :

" إعلم أنَّ النَّاسَ إذا أُعجِبوا بك فإنَّما يُعجَبُونَ بسِترِ اللهِ عليك
ولو أنَّ اللهَ نشرَ ما سَتَر ..
لما نظرَ أحدٌ إلى أحدٍ ، ولما استمعَ أحدٌ إلى أحدٍ ".

الستر من نعم الله السابغة

والستر من نعم الله السَّابغة ، كما قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ قال :

- النعمة الظاهرة : ما أحسن من خلقك.
- والنعمة الباطنة: ما ستره من سيء عملك.

وقيل لذي النون رحمه الله : كيف أصبحت؟

قال: بين نعمتين عظيمتين لا أدري على أيتهما أشكر:

- أعلى جميلِ ما نَشر
- أم على قبيحِ ما سَتر.

وكان يحيى بن معاذ يناجي ربَّه ويقول: " إلهي ما أكرمك ..

- إن كانت الطاعات: فأنت اليوم تبذلها وغدا تقبلها
- وإن كانت الذنوب: فأنت اليوم تسترها وغدا تغفرها

فنحن من الطاعات بين عطيتك وقبولك

ومن الذنوب بين سترك ومغفرتك"

السِّتير نعتُ الله

الستر على العباد صفة الله والستير نعته ، وهو صيغة مبالغة ، أي أنه شديد الستر على خلقه ، ففي الحديث الشريف: « إن الله عزوجل حليم ، حييٌّ سِتير يُحبُّ الحياءَ والسترَ فإذا اغتسل أحدكم فليستتر» كذلك قال ﷺ: « إن الله حيي يستحي من عبده إذا مدَّ يديه إليه أن يردهما صفراً»

فما أكرمه سبحانه وما أحلمه على خَلقِه ، إن سألوه استحى أن يردَّهم ، وإن عصوه استحى أن يفضحهم ؛ مع أنهم يقابلون إحسانه بالكفران ، ونعمه بالعصيان ، خيره إليهم نازل ، وشرهم وسوء عملهم إليه صاعد ، يتحبّبُ إليهم بالنعم ، ويتبغّضون إليه بالذنوب ، ولو شاء لفضحهم وعاقبهم ولكن محبته للستر تمنعُ ذلك.

من محبته ﷻ للستر

حلمه رغم علمه وقدرته

- إنه ﷻ يعلم نيّة العاصي قبل معصيته ، ويعلم هَمّه بها ، وعزمَه عليها ومكرَه لتحصيلها ، وتحركَه وسعيَه ذاهباً إليها ، وتخطيطه ليتوارى بها عن الناس ، يستخفي بها عنهم ، ولا يستخفي عن الله وهو معه ..

توارى بجُدرانِ البُيُوت عن الورى .. وأنت بعينِ اللهِ لو كنتَ تشعرُ
وتخشى عيون الناس أن ينظروا بها .. ولم تخشَ عينَ اللهِ واللهُ ينظرُ

- ومع ذلك يحلم الله عليه

- فلا يرسل صاعقة تحرقه
- ولا ملكا يصفعه
- ولا أحدا يمنعه

وإنما يضع في طريقه مذكرات منبهات : آيةً / موقفاً / نصيحةً عابرة / شيئاً يلفت انتباهه ؛ لعله ينزعُ عن مرادِ السّوء .. ولكن عقلٌ شرود ، وشيطانٌ عنيد ، وغفلةٌ مطبقة ، وشهوةٌ تعمي وتصُم .. وربٌّ ذو رحمةٍ واسعةٍ ، وأستارٍ سابغة.

وبعد اقتراف العبد للذنب ، ووقوعه في المعصية ، إذا تاب ورجع تاب الله عليه ، وغفر له وكأنه لم يعصه ، بل وربما يبدل سيئاته حسنات قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾.

أنه لم يجعل للذنوب علامة

ومن محبته ﷻ للستر أنه ..

- ✓ لم يجعل للمعاصي صوتا يظهر معها
- ✓ أو رائحة تفضح أصحابها
- ✓ ولم يجعل للمذنبين علامة ظاهرة يراها كل الناس

كما قال أبو العتاهية:

أحسنَ اللهُ بنا .. أنَّ الخطايا لا تفوحُ
فإذا المستورُ منّا .. بين جنبيه فضوحُ

وقال الإمام ابن القيّم رحمه الله :

وهو الحيي فليس يفضح عبده .. عند التجـاهر منه بالعصـيان
لكـنه يلـقي علـيه بـســتـره .. فهو الستير وصاحب الغفران

سترُ التائبينَ يومَ الدينِ

ومن محبته للستر أنه يستر عباده التائبين يوم الدين ، فعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « إن اللهَ يُدْنِي المؤمنَ ، فيَضَعُ عليه كنفَه ويَسْتُرُه ، فيقولُ: أتَعْرِفُ ذنبَ كذا: أَتَعْرِفُ ذنبَ كذا ؟

فيقول: نعم .. أَيْ ربِّ ، حتى إذا قرَرَّه بذنوبِه ، ورأى في نفسِه أنه هلَكَ قال: ستَرْتُها عليك في الدنيا ، وأنا أغفِرُها لك اليوم ، فيُعْطَى كتابُ حسناتِه.»

سترُه ﷻ مَنْ يسترُ المُسلمينَ

ومن محبته للستر .. أنه يسترُ من يسترُ المسلمين ، عن ابن عمر رضى الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ومن سترَ مسلمًا ، ستره اللهُ في الدنيا والآخرةِ.» .. وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: « لا يسترُ عبدٌ عبدًا في الدُّنيا ، إلَّا ستره اللهُ يومَ القيامةِ .»

نـهيُهُ ﷻ عن تتبع عورات المسلمين

ومن محبته عزوجل للستر.. أنه نهى عن تتبعِ العوراتِ ونشرِ الفضائحِ والزلاتِ ، فقد صعِد رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المنبرَ فنادَى بصوتٍ رفيعٍ فقال: « يا معشرَ من أسلم بلسانِه ولم يدخُلِ الإيمانَ قلبَه ، لا تُؤذوا المسلمين ولا تتَّبِعوا عوراتِهم ؛ فإنَّه من تتبَّع عورةَ أخيه المسلمِ تتبَّع اللهُ عورتَه ، ومن تتبَّع اللهُ عورتَه يفضَحْه ولو في جوفِ رحلِه .».

- فإيّاكم وما سترَ النَّاسُ عليه بيوتُهم ، وإياكم والتّحسُّس والتَّجسُّس ، فإنه مفسدٌ لدينِكم ، ومفسدٌ لأخلاق الناس ؛ قال أبو الدرداء رضي الله عنه: " سمع معاوية رضى الله عنه كلمة من النبي صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها ، قال معاوية رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم .».
- وقد وُلِّيَ مُعاوية الإمارة عشرين سنة ، والخلافة عشرين سنة فما تَجسّس على أحد قط.
- فأين نحن الآن من فعل هذاالخليفة الذى امتنع عن التجسس على الرعية ، وآثر ما أمر الله على ما عداه من ظلمٍ وتعدى.
- وجاء رجل إلى ابن مسعود وكان واليا على الكوفة فقال له: هل لك في فلان تقطر لحيته خمراً ؟

فقال له: إن الله عز وجل نهانا عن التجسس، وإن يظهر لنا شيئٌ نأخذ به.

ـ فإيّاكم وهتكُ أستارَ الناسِ ، فيهتكُ اللهُ ستركم .. فإنَّ (الجزاءُ من جنس العمل) وقد أنشد أبو العباس الرهبي ..

لا تهتكنَّ من مساوي النّاس ما سُترا .. فيهتكُ اللهُ سِتراً عن مساويكا
واذكر محاسنَ ما فيهم إذا ذُكروا .. ولا تَعب أحداً منهم بما فيكا

فحريٌ بصاحبِ الذّنب ، وأسيرُ الشهوات ، وصريعُ السيئات ، أن يَستُر ليُستَر، وألا يَعيب الخَلقَ وهو مُعابُ :

إذا عبت قوما بالذي فيك مثله .. فكيف يعيب الناس من هو أعور
وإن عبتهم بالذي ليس فيهم .. فذلك عند الله والناس أكبر

صور وضّاءة لستر الله ﷻ

إن ستر الله على عباده لا يقف فقط عند ستر عيوبِهم وذنوبِهم وفضائِحهم وإخفائِها عن عيونِ النّاس ، بل الستر أكبرُ من هذا بكثير .. وهذا من كمالِ رحمتِه ، وتمامِ فضلِه علينا ، ومن صوره:

- أن يُغني عبده ويرزقه ما يكفيه ؛ ليحفظ به وجهَه أن يبذله لأحدٍ ، أو أن يُحوِجه فيمُدّ يديه للناس.
- ومن ستره أن يُعافيه في بدنه وسَمعه وبصره ، فلا يُصيبه مرضٌ يُحوجه إلى من يُقيمه ويُقعده ، أو يُسقيه ويُطعمه ، أو يذهب به إلى الخلاء فتُرى عورته.
- ومن ستره أن يُعافي العبد في عِرضه في بناته وزوجاته ونسائه وأهل بيته ، فلا يأتي منهم ما يفتضح به بين الخلق ، ويشينُ ذيله بين العباد ، ويكسِرُ نفسه ، ويُرغمُ أنفه.
- وأعظم أنواع السترِ أن يُديم عليه إيمانَه فلا ينقضْه عليه ؛ فيفتضح يوم الدين بين يدي ربه ونبيه والمسلمين والخلق أجمعين.

لاتهتك ستر الله

اعلموا رحمكم الله ، أن الله يسترُ عبدَه ما دام العبدُ يسترُ نفسه ، وما دام في قلبه بقية حياءٍ من الله والناس ، فإذا تهتّك العبدُ ، ولم يبال بنظرِ اللهِ ولا بنظرِ الخلق ، فربما هُتك ستره وفُضح أمره..

فالمسلم يسترُ عورَته ، ولا يكشفُها لأحدٍ لا يحلُّ له أن يراها لقول الله عزوجل : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾.

وكما قال بعض السلف : الستر ستران ..

- ❖ سترٌ بين العبدِ وبين الله
- ❖ وسترٌ بينه وبين النّـاس

فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله ، هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ﷺ: « من ستر عورة أخيه ؛ ستر الله عورته يوم القيامة ، ومن كشف عورة أخيه المسلم ، كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته ».

فاحذروا من نفار النّعم ، وحلول النّقم ، ولا تأمنوا دوام الستر فإن بِساط الحلم ربما قُبض ، وإيّاكم والاستدراج.

ماذا لو كشف الله ستره؟

إنها من أعظم النّعم أن تنالَ سترَ اللهِ عليك ..

- فماذا لو كشف ستره عنك؟
- ماذا لو كانت للذنوب رائحة .. هل يستطيع بعضُنا أن يُجالسَ بعضًا؟
- ماذا لو كُتبت ذنوبُنا على جباهِنا فاطّلع عليها النّاس؟
- ماذا لو كُتبت الذنوب التي نقترفها على جدران بيوتاتنا ؟
- كم من أسرة ستُحطّم لو كُشف سترُ الله !
- وكم من زوجةٍ ستُطلق لو كُشف سترُ الله !
- وكم من صاحبٍ سيُفارق صاحبَه لو كُشف سترُ الله !
- وكم من خليلٍ سيترُك خليلَه لو كُشف سترُ الله !
- وكم من أرحام ستُقطّعُ لو كُشف سترُ الله !
- وكم من علاقةٍ إنسانيةٍ ستُمزّق لو كُشف سترُ الله !

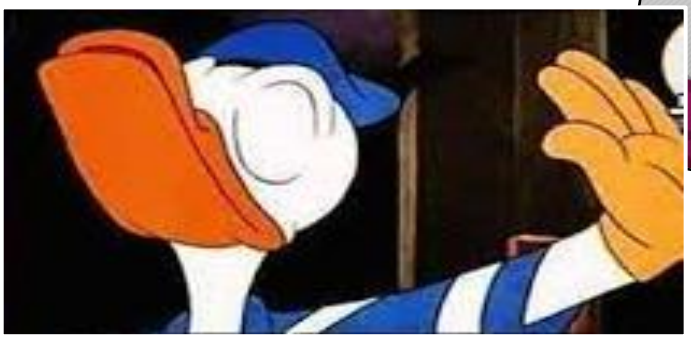

إستجلاب ستر الله ﷻ

وهناك أسباب على المسلم أن يعمل بها ، لأنها تجلب ستر الله على عبده فالطريقُ إلى سترِ اللهِ سهل ميسورٌ على من يسَّرهُ اللهُ عليه.

- الرفقُ و برُّالوالدين والإحسان : من الأسباب التي تجلبُ سترَ الله على العبدِ المؤمن فقد قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :« ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوك.»

- من أسباب ستر الله عليك أن تستر على نفسك ، وألا تُجاهر بالمعصية إذا أذنبت فلا تُحدِّثَ بذنبك أحدًا .. الأحبُّ إلى الله لمن ابتُلي بالمعصية ألا يفضح نفسه ، وليستتر بستر الله ، والأولى ألَّا يذهب إلى الحاكم ويقول: فعلت وفعلت ، لأنَّ مِنْ أبغض الناس إلى الله ﷻ المجاهرون؛ قال رسول الله ﷺ : « كُلُّ أُمَّتي معافًى إلا المجاهرين ، وإن من المُجاهرة أن يعمل الرجلُ بالليل عملًا ، ثم يُصبح وقد ستره الله عليه، فيقول:: يا فلان، عملتُ البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربُّه ، ويُصبحُ يكشف ستر الله عنه ».

ـ قال ابن بَطّال: في الجهر بالمعصية استخفافٌ بحق الله ورسولِه وبصالحي المؤمنين.

ـ فأكثر ذنوب العباد مستورة من الله عز وجل ، والستير سبحانه لا يهتك ستر عبده من أوّل ذنب حتى يتمادى.

التوبة الصادقة من أسبابِ الستر .. ومن اقترف ذنبًا وهتك سترًا ، فليبادر بالتوبةِ من قريب ، والتائبُ من الذنب كمن لا ذنب له ، وتأخيرُ التوبة ذنبٌ يجبُ التوبة منه !

ـ ذكر ابن قدامة في كتابه التوَّابين قصةً في بني إسرائيل أن موسى عليه السلام خرج يومًا يستسقي ، فلم ير في السماء قزعة - أي سحابة - واشتدَّ الحرُّ، فقال موسى: يا رب ، اللهم إنا نسألك الغيث فاسقنا ، فقال الله جل وعلا: يا موسى ، إن فيكم عبدًا يُبارزني بالذنوب أربعين عامًا ، فصِحْ في القوم ونادِ إلى العباد: الذي بارز ربه بالذنوب والمعاصي أربعين عامًا أن اخرج ، فقال موسى: يا رب ، القوم كثير، والصوت ضعيف ، فكيف يبلغهم النداء؟

فقال الله: يا موسى ، قل أنت ، وعلينا البلاغ ، فنادى موسى بما استطاع وبلغ الصوت جميع السامعين الحاضرين ، فما كان من ذلك العبد العاصي الذي علم أنه المقصود بالخطاب ، المرقوم في الكتاب أنه ينادي بعينه بين الخلائق ، فلو خرج من بين الجموع ، عُرف وهُتك سترُه ، وانفضحت سريرَته وكُشفت خبيئته ، فما كان منه إلا أن أطرق برأسه ، وأدخل رأسه في جيب درعه أو قميصه ، وقال: يا رب ، اللهم إني أتوب إليك فاستُرني اللهم إني أتوب إليك فاستُرني ، اللهم إني أتوب إليك فاستُرني ، فما لبث موسى ومن معه إلا أن أظلَّهم الغيم ، وانفتحت السماء بمطرٍ كأفواه القرب فقال موسى: يا رب ، سُقيتنا وأغثتنا ولم يخرج منا أحد ، فقال الله : يا موسى ، إنَّ مَنْ منعتُكم السقيا به تاب ، وسألني وأعطيته وسقيتكم بعده ، فقال موسى: يا رب ، أرني ذلك الرجل ، فقال الله جل وعلا: يا موسى، سترتَّه أربعين عامًا وهو يعصيني ، أفأفضحه وقد تاب إلي وبين يدي؟.

ـ ومن تابَ من معصيةٍ وسترهُ اللهُ في الدنيا بدّل يوم القيامة سيئاته حسنات.

- حجاب المرأة من أسبابَ الستر .. عن أبي المليح قال: دخل نسوةٌ من أهل الشام على عائشة ، فقالت : ممن أنتن ؟

قلن: من أهل الشام

قالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن: نعم

قالت: أما إني سمعت رسول الله يقول: « ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى » ..

فالتي تخلعُ ثيابَها في غيرِ بيتِ أهلِها ،
تهتِكُ السّترَ الذي أسدلهُ اللهُ تعالى عليها.

- الصدقة من أسباب ستر الله لك وأن يحجبك الله تعالى عن النار .. عن عدي بن حاتم قال: سمِعت النبي ﷺ يقول: « من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل».

وقَالَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَسَانِي مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي . ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ أَوْ أَلْقَى فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِى حِفْظِ اللَّهِ وَفِى سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

- ستر المسلم عند تغسيله من أسباب الستر .. قال رسول الله ﷺ : « من غَسّلَ ميتًا فستره ، ستره الله من الذنوب ، ومن كفَّنه ، كساه الله من السندس».

- ستر عورات المسلمين وزلاتهم .. من الأسباب التي تجلبُ سترَ الله على العبدِ المؤمن لقوله ﷺ: « مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوباً فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ ».

ـ واعلم أخي أنك حينما تَستُرُ مسلماً ليس معنى ذلك أن تترك الإنكار والنصيحة له ، بل يُناصَحُ ويُسترُ.

- كظم الغيظ والغضب من أسباب الستر .. قال رسول الله ﷺ : « ومن كف غضبه ستر الله عورته ».

فاستر أخي المسلم على نفسك ، واستر على زوجتك ، واستر على أولادك وبناتك واستر على عُمّالك واستر على أصحابك ، واستر على إخوانك ، واستر على المسلمين .. فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.»

فالمؤمن يستر وينصح

والمنافق يهتك ويفضح

ونكتفي بهذا القدر .. وأسأل الله تعالى أن يتقبل منّا ومنكم صالح الأعمال كما أسأله الستر علينا في الدارين والفوز بالجنّة والنّجاة من النّار.. إنه ولـيُّ ذلك والقادرعليه.

اخوكم في الله /

أبوالحسن الحناوى

27 من سبتمبر 2021